

## 11- سلسلة منازل الإيمان للدكتور فريد الانصاري - منزلة الإنابة

فريد الانصاري

منزلة الإنابة بسم الله الرحمن الرحيم يتشرف ابو هاجر ان يقدم لكم هذه المادة. فمع منزلة جديدة من منازل الإيمان استرسالا واتباعا لما نحن فيه من ذكر هذه المنازل والمقامات الصالحة التي عبر عنها - 00:00:00

الصالحون والعلماء المربيون عبروا بها عن السلوك الذي يسلكه المؤمن الى ربه وعن رتب العبادة التي العبد فيما يبذله في طاعة الله سبحانه وتعالى وفيما يبذله من توبة وتجديد للتوبة وجهاد - 00:00:20

في الله عز وجل. المنزلة هذه هي منزلة الإنابة وهي من الطف المنازل وارفعها واجملها عند الله عز وجل قلت هي من الطف المنازل بمعنى انها منزلة ذات لطف كانها ذات خفاء لدقة معناها - 00:00:40

ورفعة شجاعة ونورية بهاها الذي جعله الله سبحانه وتعالى لها اذ يدخلن العبد ويتدفق روحها ويتدفق معناها فلا يستطيع بعد ذلك ان يفارقها حتى يلقى الله عز وجل. نشرح اولا المعنى اللغوي للإنابة. اتاب يننيب فهو منيб كما قال الله عز وجل. وما يتذكر الا - 00:01:00

من يننيب فالإنابة من اتابة يننيب اي رجع يرجع هذا المعنى اللغوي للإنابة هي الرجوع اتاب فلان الى المنزل رجع بعد خروج او بعد سفر. فهو منيبي اي راجع. ولذلك فلها علاقة - 00:01:30

الاوية وبالتجويم نعم العبد انه اواب. الاوية اي العودة والتوبة الا ان بينها وبين اين التجويم عموما وخصوصا. فالإنابة نوع من انواع التجويم. وليس هي اياها على الإطلاق. لأن التجويم - 00:01:50

قد تكون من ذنب وقد تكون لاول مرة وقد تكون بطيبة وقد تكون سريعة الى اخره. فالتابع معذذر الى ربه عن ذنبه. التابع مؤمن او مسلم اعتذر لربه عن ذنبه. واقلع عنه وبدأ حياة جديدة - 00:02:10

هذا هو التابع على العموم يعني. اما الإنابة فهي اخص من ذلك. الإنابة هي رجوع الى الله عز وجل فيه الصفة الأولى السرعة يعني يسرع في العودة ولا بطيء في الإنابة فيها سرعة ثم فيها ايضا - 00:02:30

محبة وشوق وحياة المؤمن حينما يذكر انه شرد عن الله قليلا شرد اي ابعد عن الله في موطن من المواطن او فعل من الافعال. فانه يتذكر حبه لله وحب الله له - 00:02:50

يشعر حينئذ بالخجل. حباء مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى. اذا لم تستحي فاصنع ما شئت. كما قال عليه الصلاة والسلام في صحيح البخاري وغيره. فالعبد اذ يحب ربها ويجد نفسه قد شرد عنه قليلا يستحيي من فعله ومن شرطه - 00:03:10

اعود اليك يننيب حينئذ يحس بشوق شديد يدفعه الى موطنها الذي كان فيه فيكون منيبا لانه لما قلنا في اللغة منيبي هي راجع اتاب يننيب اي راجع يرجع فيها واحد المعنى هو انه كان تم - 00:03:30

واحد الإنسان جا للمسجد لأول مرة فحياته ميتقالوش رجع لأنه مكانش هنا هو عاد جا كيتقال رجع للي كان هنا خرج وعاود رجع فالمنيبي يكون في الأصل عابدا للله محبا له قريبا منه ثم ينزل او - 00:03:50

او يفتر في سيره ويضعف عن عبادته ثم يتذكر احواله الخضراء السابقة التي كانت بينه وبين ربها يتذكر هذه الاحوال ويستيقظ اليها ويأسف كيتأسف انه ضاع لو داك الجمال لي كان عنده عمر - 00:04:10

الله عز وجل في العبادة. ولذلك قال احد الصالحين متأنسا عن ايام او على ايام كان يعبد الله فيها بجمال فقل واسفاه على ايام البداية او قال وشوقاه الى ايام البداية يقصد - 00:04:30

بداية ايامي عبادتي. لأن العادة ان الإنسان حينما يبدأ العبادة يبدأها بشوق وبلهف وبمحبة ويكثر منها انه كان محروم منها قبل فيجد لذة وراحة. ثم بعد ذلك قد يصاب بفتور. فيجد نفسه بعدما - 00:04:50

مشتاقا الى احياء تلك الليالي التعبدية واحياء تلك الايام التي كانت ايام صلاح وتقوى وفلاح فحينما يعود مرة اخرى الى ربه يعود ليذوق ما يعرفه. لا ليذوق ما يجهله. رجع حمل الشكر - 00:05:10

نقول واحد الحاجة فاتت دوتها واكثر الشوق صدق الشوق لي يكون صادق هو داك الشوق لي يجيئ لواحد الحاجة فايت ضايقها في العامة امور الطعام والشراب وامور النعم وامور العبادات ايضا. فتسمى هذه اناية. ولذلك انما يوصف بالإناية - 00:05:30

عبد الله الصالحين وعلى رأسهم الانبياء ان ابراهيم لحيم اواه منيب اواه قال العلماء في بسير كثير التأوه والتاؤه يعني العبارة ديار اه يتأسف فكان يأسى على ما عليه امر الناس - 00:05:50

من كفر وضلالة حليم يحلم بالناس يعني يعطف على الناس ويرأف على الناس ويتأسف على الضلال ديار الناس فكالردد لهم للناس بوحد الشكل كبير حليم اواه منيب كثير العود والاووب الى الله ليجدد الذوق - 00:06:10

جمال الذي كان يجده في طاعة الله عز وجل. وكذلك وصف الله عز وجل عبده داود. واذكر عبدهنا داود ذليل انه اواب. انا سخروا الجبال معه يسبحن. بالعشري والاشراق والطير محسورة. كل - 00:06:30

له اواب هذه الصيغة ذكرتها من الآية لوصف الحال التي كان عليها داود عليه السلام. واذكر عبدهنا داود ذا لبت ليد جمع يد وهي كنایة في العربية عن القوة. فكان داود عليه السلام قوي قوي بتقوية الله له. طبعا - 00:06:50

بالمعنى بين قوي في العبادة وتعرفوا حديث النبي صلى الله عليه وسلم خير الصيام صيام داود كان يصوم يوما ويفطر يوما وكان ايضا يقوم نصف الليل فكانت له قوة في العبادة ما شاء الله ثم ايضا كان قوي البنية كانت يعني العضلات ديارلو قوية لأنه كان حدادا - 00:07:10

له الحديد وكان كيصنع الدروع يعني دوك الحديد لي كيلبسوا المقاتلين في الزمن السابق. فكانت له قوتان قوة بدنية وقوة معنوية وسخر الله له الجبال انا سخروا الجبال معه يسبحن وهذا حقيقة مشي مجاز يعني انه سبحانه الله - 00:07:30

العظيم داود عليه السلام كان يسبح ربه بالعشري والاشراق. من العشية للعشية بلا صال. الاصال جماعوا اصيل وهي اللحظة اللي كتبرد فيها بين العصر والمغرب يعني كيسميوه العامة نص عصر التالي يعني لأنه نص عصر اللول نصف الوقت من بين العصر للمغرب قسموه على جوج النص - 00:07:50

لول كيكون سخون النص الثاني كайн الشمس دهبية باردة هداك هو الأصيل فديك الوقت كان داود يجلس للتسبيح والتهليل والأذكار وايضا بالإشراق مع الشروق ديار الشمس وبعيد الشروق بالغدو والأسار بالعشري والإشراق وفهاد اللحظات بالخصوص سبحان الله العظيم - 00:08:10

كان الله عز وجل سخر الجبال كاتعاود التسبيبة ديارلو والطير والطيرة محسورة كاتجمع الطيور عندو تأتيه من كل فج عميق وتجلس بين يديك تذكر الله بذكره وتردد ذكره الجبال الطيور بأمر الله كما قال في القرآن الكريم في آية اخرى - 00:08:30

يا جبال اوبي معه والطير. الله عز وجل اعطى الامر للجبال وللطيور ان تؤوب تؤوب يعني تذكروا الله عز وجل بمعاني الأواباه يعني الإنسان لي مشتاق يرجع لله عز وجل بالصلاح والفالح فكانت الجبال - 00:08:50

كانت الطيور في منظر عجيب وهذه من معجزات داود عليه السلام الذي كان اوبرا من معجزاته اللطيفة العجيبة داود هذا عليه السلام وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام مرة من المرات استفتي في قضية من القضايا معروفة ان هذا اخي له تسعة - 00:09:10

وتسعون نعجة الآية فأفتقى فيها بما افتقى ثم تذكر ان هذه فتنة يعني قال هذا اختبار اختبرني الله عز وجل به فظن انه اخطأ في طريقة الحكم قيل او قال بعض المفسرين هو فتنى بلا ما يسمع للاخر لان القاضي كيسمع من جوج - 00:09:30

والشاهد عندنا هو الإحساس ديار داود عليه السلام باش حس؟ وظن داود انما فتنناه فاستغفر ربه وراكعا واناب. فاستغفر ربه. اعتقد وخطر بياله وظن ان ما وقع له فتنة. وانه كان - 00:09:50

فهو اذنب وضاعت منه حالة الجميلة التي كانت عنده قبل من التسبيح الذي تسبح به الجبال وتسبح به الطير من المكانة ديالو ومن الحال المشرق من الجمال التعبدى يضيعلو فاسرع هدا الدليل على الإسراع مشى يجري - 00:10:10

مسرعة باستغفار مسرع يملؤه الشوق الى حاله ويملؤه الخوف ان يضيع منه ما كان له فاستغفر ربه وخررا راكعا واناب. التعبير القرآنى الربانى عجيب خر فهاد السياق هدا وليس في غيره فهاد السياق تدل على - 00:10:30

على كمال الخضوع لله عز وجل الى بغيرنا نشرحوا هاد خر يخر خرا بالدارجة هي راب خر البناء او خر السقف من القوى واعدي يعني راب بالسواري ديالو. كيطريح طيبة واحدة. فإذا رکوع داود وخصوصه بحالا راب. فيه سرعة وفيه - 00:10:50

سوق شديد فخر راكعا واناب هذه هي الإنابة فهي فعل الصالحين الذين ذاقوا طعم الإيمان قبل الذين ذاقوا اقول حلاوة الصلاح والفالح والتقوى قبل واللي ذاق كيكون فعلا فيه سوق يرجع الذي ذاق الحلاوة - 00:11:10

كتقولو بالدارجة كيرجع ليها بسرعة فهؤلاء ذاقوا حلاوة اخرى ليست حلاوة ارضية بل حلاوة روحانية ربانية كمالية نورانية ولذلك فالى يجد المؤمن نفسه الا راغبا في الإنابة الى الله عز وجل. فغفرنا له ذلك. الله ربى - 00:11:30

نغرف لو داكمشى الذي ظنه في نفسه وان له عندنا لزلفى وحسن مآب. الزلفى الجنة الرفيعة العالية وحسن المآب الخيرات التي تنتظره في الآخرة. ولذلك قال عز وجل في الزلفى وفي الإنابة نفسها - 00:11:50

في سياق اخر في سورة قاف وازلفت الجنة للمتقين غير بعيد. ازلفت. هيأت بحملها وكمالها هدية وعطية من رب العالمين. وازلفت الجنة للمتقين غير بعيد. هذا ما توعدون لكل اواب - 00:12:10

عوداد كيرجع حفيظ من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب الإنابة فالإنابة خاتمة وتابع الكمال في عبادة الله عز وجل الإنابة شيء جميل جدا وعجب جدا ان الإنسان يسلك الى ربه - 00:12:30

قلب منيب فتوبته تكون لها خصوصية ليست كأي توبة ماشي ديك التوبة البطيئة اليوم غدا بعد غدا او يجييو فيه كسل ويحس بتعب في العبادة او بالذكر او بل هي توبة يملؤها الفرح ويملؤها الشوق ويملؤها الاسى والاسى على - 00:12:50

ما ضاع منه من جمال العبادة التي كانت له كيتأسف على اللحظات لي فلت فيها وضيع فيها داك القرب لي كان عنده من الله عز وجل فعودته هي عودة المشتاق. عودة الذي ذاق ما ذاق قبل فيعود الى ما لا يعرف لا الى ما لا يعرف. وهذا هو العارف بالله - 00:13:10

حقيقة العرفان بالله والمعرفة لله هي هادي معرفة الانبياء والمرسلين والصالحين والصديقين من هذه الامة. فهذا جمال العجيب الذي في الإنابة يحتاج المؤمن لتبسيط سيره الى الله عز وجل يحتاج الى تعلم أنه من اضمن - 00:13:30

من اضمن وسائل التثبيت اللي تخليلك ديمما فطريق الله تعالى انك تعلم كيف تنيب الى ربك كيف تكتسب قلبا منينا حتى تتحقق بالصالحين حتى يكون فيك وصف من اوصاف الانبياء والصديقين كما وصف الله ابراهيم عليه السلام وداود - 00:13:50

وغيرهما من النبيين والصديقين. وهي منزلة متابعة لكل الناس. الانبياء هم في اعلى درجاتها. ونبينا محمد عليه الصلاة السلام اول المنبيين طبعا وسيدهم ما في ذلك شك. ولكن الله سبحانه وتعالى الرحيم الرحمن بهاد الأمة اعطاهما امكانات - 00:14:10

وجمالات وكمالات ممكنة لكل من تصدق نيته في قلبه ويجتهد لنوال ذلك. ان في ذلك ذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد. قبل هذا انما تحدث الله عز وجل عن الإنابة - 00:14:30

افلم ينظروا الى السماء فوقهم كيف بنيناها وزينناها وما لها من فروج والارض مدنناها والقينا فيها فواصية وانبتنا فيها من كل زوج بهيج تبصرة وذكرى لكل عبد منيب. هذا عام خطاب عجيب لكل - 00:14:50

لعبد كلشي مشروط يكون منيب فهذا دال على انها منزلة متابعة للناس اجمعين. تبصرة وذكرى لكل عبد منيب. فالمؤمن المنيب وما يتذكر الا من منيب. والمؤمن يتذكر كل شيء في الكون. هادي وسائل ديال التعلم - 00:15:10

كيفاش نكتاسبو هاد المقام وهاد المنزلة ديال الإنابة؟ من اول وسائلها ومن اهم وسائلها التذكر وما يتذكر الا تبصرة وذكرى ذكرى يعني تذكرة كتخليل تفكر وتدبر والتذكر يحصل بأمررين الأمر الأول - 00:15:30

التدبر والامر الثاني التفكير فاما التدبر فلا يكون الا للقرآن الكريم. افلا يتذرون القرآن ام على قلوبنا اقفال ليذربوا اياته التدبر حينما

تقرأ كتاب الله عز وجل قليلا او كثيرا حاول وتعلم ان لا تقرأ - 00:15:50

قراءة الغافل ان لا تقرأ قراءة الهاجر لأنه كيقرأ بنادم كيكمel كيسد المصحف ويمشي لا هذا ليس بتديبل بل تعلق بالآيات التي في الكتاب تعلق بها ملي تسد المصحف تمشي في الطريق وهي في بالك خدامة معك وانت خدام معه - 00:16:10

تنظر في تنزلها على نفسك. لأن تدبر الأمر يتدبّر نظر إلى عواقبه. هذا معنى التدبر التفاعل نظرا إلى دبر يعني لآخر دباليو شنو غيوقع من بعد؟ في الآية حينما تنظر إلى أدبار الآيات - 00:16:30

يعني إنك تنظر إلى آثارها في النفس في النفس دباليك وفي المجتمع. فخذ من القرآن كل شيء وتثبت بالقرآن في كل شيء. تكون متدبّرا بإذن الله عز وجل. واجعل نفسك أنت موضع خطاب لكتاب - 00:16:50

اجعل نفسك موضع خطاب لكتاب الله أي كان الله عز وجل ماشي كأنها بل أن الله يخاطبك أنت بالذات وهذا صحيح ما يجيكيش في بالك وقد قلت هذا مرارا وهذا مشكل كييوقع ليانا نفسي ما يجيكيش ليالك انه فقط هذا القرآن نزل على محمد عليه الصلاة والسلام وكذا - 00:17:10

فنزل على محمد نعم ولكن لماذا؟ لأنه رسول للناس اجمعين وانت واحد من الناس وهذا ينتج عنه باللزوم إنك كمعني بالخطاب القرآن في نفسك. والله عز وجل بقدرتة العجيبة يخاطب الناس اجمعين بكتاب واحد. أنت والآخر - 00:17:30

روانا وكل الناس فحينما تقرأ القرآن في نفسك لنفسك فاعلم أن الله يخاطبك في خوياصة نفسك كما يخاطب الآخر والآخر الآخرين أجعل القرآن تننزل احكامه على نفسك. مما غادي تبدأ تبيان لك نفسك كيدايردة الميزان دباليك غيبان لك - 00:17:50

المرايا دباليك الخاصة والحقيقة تبقى تبيان لك الصورة دبالي نفسك على الحقيقة دباليها. فين عندها القوة وفين عندها الضعف؟ فين فيها الفش وفين فيها الصلاح؟ بينك وبين راسك الله سبحانه وتعالى يخاطبه وانت تسمع وانت تتدبّر الآية وكتشوف نفسك من خلال - 00:18:10

للقرآن الكريم والقرآن الكريم قسم الناس جعل الكافرين وصفاتهم وجعل المؤمنين وصفاتهم وجعل المنافقين وصفاتهم قسم اقسام وفي المؤمنين مراتب وفي الكافرين ايضا مراتب وفي المنافقين مراتب ونبه المسلمين إلى صفات هؤلاء - 00:18:30

هؤلاء وأولئك انظر إلى هذه الصفات ماذا في نفسك منها؟ وماذا في نفسك ليس منها؟ شحال من صفة ذكرها الله في المؤمنين انت ما عندكش وشحال من صفة ذكرها الله في المنافقين فيك منها شي حاجة هذا تدبر القرآن في النفس وفي انفسكم افلا تبصرون - 00:18:50

تنزيل احكام القرآن على النفس وفي علاقاتك مع الناس وفي علاقتك قبل ذلك مع ربك. تدبر القرآن الكريم كيخلبي النفس تحس بالبيقظة كتفيق تصاب بالهلع وكتعرف راسك بلي راك مبقيتش فموضعك لي كنت فيه ان كانت لك - 00:19:10

من الصلاح فتهب مسرعا ومنيبا إلى الله عز وجل. فإن دأب حالك على هذا تقرأ القرآن كل مرة. وينبغي أن اقرأه كل يوم تعيش معه كل لحظة. وما تفارقش القرآن الكريم ولا يوم واحد. ولو ضاقت بك الأحوال والظروف - 00:19:30

واخا تطلع غير اية وحدة وما تتركش القرآن الكريم ولو اية وحدة شدها فواحد النهار تدبّرها عيش معها وسير خدم بها تعطيك الخير وتبين لك اشياء كثيرة وتكسب منها وهذا هو المهم تكسب منها صفات جليلة تربّي بها نفسك - 00:19:50

ترقى بها في مدرج ومرتبة تؤهلك لسير مبارك إلى الله عز وجل. أما التفكّر فهو النظر إلى الكون والى العوالم وهو نتيجة للتدبّر لأنّه ملي تبدأ تقرأ القرآن وتدبّر القرآن يلوحك للفضاء الواسع سبحانه الله العظيم - 00:20:10

لأنه كتاب لا يتحدث عن جزئيات قليلة وحسب بل يتحدث عن الكون كله وكيتكلّم على الإنسان بصفته كونيا وهذا كيغيب بزاف على البال ومهم جدا يعني كلام الله عز وجل في القرآن الكريم عن الإنسان ماشي كيتكلّم عليك ننا افلان - 00:20:30

ساكن في مكناس في الحومة الفلانية في المكان الفلاني وعنده المشاكل الفلانية. هذا تجده في نفسك حينما تقرأ القرآن. ما في ذلك شيء. ولكن رفعك لواحد الدرجة كبيرة. يتشكلك من جزئياتك لتشعر بالعالم كله بل بالكون كله. يعني بنادم كيكون غارق في الجزيئات - 00:20:50

يوميا بحالا مليوح وطايح فيبر لما تقرأ القرآن كيخرجك من هداك البير اللي هوما المشاكل ديالك الصغيرة ويخرجك للمشاكل الكبيرة يعني القضايا الكبيرة ديال الكون ويخليلك تنظر للحياة كلها للبداء كيف بدأ الكون وكيف بدأ الخلق وللمصير ويخليلك ويقولك الله عز وجل افلم ينظروا - 00:21:10

الى السماء فوقهم كيف بنيناها وزينتها وما لها من فروج؟ اكتير من الأحوال بنادم كاع ما يشوف في السما ايش صارتاه الدنيا الصغيرة السما واسعة شي عجيب جدا ان يكون السقف الذي فوقك انت كائن كوني فين ساكن - 00:21:30

ماشي ساكن في مكناس ساكن في الكون صحيح ساكن في الكون والله خاطب الانسان بصفته كاهنا كونيا من البداية من ذذ ان قال عز وجل انا عرضنا الامانة عن السماوات الكون كله والارض والجبال فابين ان يحملن - 00:21:50

وحملها الانسان كائن كوني عايش مع السماوات مع الجبال مع الارض ومع سائر الكائنات وتميز عن ذلك كله تميز يعني تارلو واحد الميزة واحد المكانة عند الله كتر من داكيشي كامل وهو صحيح بل انور الخلق واسفل خلق لي هوما الملائكة - 00:22:10

حينما تحمل الانسان الامانة اسجد الله الملائكة له. واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا. الا ابليس ابا استكر كان من الكافرين ولما يتكلم الله عز وجل على الانسان كيتكلم عليه باسم الجنس يعني كلو بنادم من ادم الى اخر من يكون والمسؤول - 00:22:30

هي متحملاش غير بنادم بوحدو بل تحملها الانسان وحملها الانسان كلو انا ونتا والآخر والآخر وكلنا محاسب على هذه الامانة واذا ربك منبني ادم من ظهورهم ذرياتهم وشهادتهم على انفسهم است بربكم قالوا بلى شهدنا الله تعالى قال لهم - 00:22:50

ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين ردو بالبال فهذه شهادة شهدناها الانسان في عالم الذر عالم الذرة احذر من ذرياته علاش تسمات الذرية؟ الذرية في العربية ذرية هذه نسبة الياء النسبة منسوب - 00:23:10

كن الى الذرة والذرة هي النقطة الصغيرة لي مكتشفا بالعين فأبناء ادم كلهم الى اخر من يكون نطلبوا من الله تعالى لما كانوا ذر في ادم في ظهر ادم وشهادتهم على انفسهم است بربكم قالوا بلى شهدنا اذا الانسان - 00:23:30

كلو يتتحمل المسؤولية فترة وهذا كبيان بالتأكيد ان كتير من الناس سبحانه الله العظيم كدفعوا للتوبة وجدانات نفسية مكيعرف مالو بودو كيشعرا بأنه خصو يجي يجري للجامع يتوب الى الله عز وجل. الفطرة التي فطر عليها هاديك الشهادة الذرية القديمة هي اللي تحركت فيه - 00:23:50

كل مولود يولد على الفطرة هادي هي الفطرة وكثير من الكفار من النصارى ابحث ابحث ابحث ابحث الى ربى هداه كيلقى الاسلام سبحانه الله ويجي ما الذي اعجبه في الاسلام والمسلمين حالتهم ما فيها ما يتشفاف نقطت فطرته في داخله تحركت عوالم الذرة في وجدانه - 00:24:10

فقادته الى الشهادة الاولى وجاء الى ربى بل عاد الى ربى واب تفكير في الكون كيخليلك ترتبط برب الكون التفكير في الكون يخليلك ترتباط برب الكون. افلم ينظروا الى السماء فوقهم كيف بنيناها وزينتها - 00:24:30

يا لها من فروض ما فيها شقة ما فيها تقبة وما لها من فروج الخرق اللي كيتكلموا عليه العلماء الان بنادم هو السبب ودائما بنادم في البيئة بصفة عامة هو سبب الفساد - 00:24:50

مدنه والقينا فيها رواسي وانبتنا فيها من كل زوج بهيج. كل ذلك تبصرة مفعول لاجله يعني على هادشي علاش كاع غير ليك نتا تبصرة باش تشوف هادوك هوما الناضر باش تشوف مزيان تبصرة شوف في الكون شوف السماوات - 00:25:00

شوف في النجوم شوف في الجبال شوف في نفسك شوف في الكائنات كلها وتبدأ تشوف مزيان الا باغي تقوى النظر ديالك حقيقة الصدر ديال البصيرة لأنها لا تعمى البصر ولكن تعمى القلوب التي في الصدور الى باغي تقوى النظر ديال البصيرة شوف هاد الأشياء تبصرة وذكرى - 00:25:20

ويذكر مزيان لكل عبد منيب وما يذكر في الآية لخري وما يذكر الا من ينبع اللي في القلب ديالو شوق للرجوع التسريع يقود الى الله عز وجل شيئاً مهمان يعلمان المؤمن كيف يكون منيباً كيف - 00:25:40

كيف يكتسب منزلة الإنابة اللي هي منزلة إبراهيم منزلة داود عليه السلام منزلة محمد عليه الصلاة والسلام على الانبياء  
اجمعين الصلوات والسلام منزلة الصالحين منزلة الصديقين منزلة العباد الأوایین المنبيین - 00:25:58

منبيین الى لكل عبد منيب والله عز وجل لما يبغى يشعرنا بالمحبة يخاطبنا بعد سبحان الله العظيم التعبير القرآني لما يبغى يشعرك  
بالمحبة ويقربك يقولك عبد نعم العبد انه اواب سبحان الذي اسرى بعدي ليلا - 00:26:18

من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى ما سماهش بسمتيو فهاد الاية هادي سماه باحب الصفات اليه عز وجل احب الصفات عند الله  
عز وجل تكون في الإنسان هي صفة عبد. لما جا هداك الملاك الحديث الصحيح كيخير النبي صلى الله عليه وسلم بين ان يكون عبدا  
رسولا او - 00:26:38

ملكا رسولا. فاختار ان يكون عبدا رسولا. وبعد ذلك قالوا اهل الشمائيل يعني اللي كيوصفوا سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم في  
الاخلاق ديالو بعد ذلك كان وقبل ذلك كان يجلس جلسة العبد ويأكل اكلة العبد دينا تواضع لله الواحد القهار هاد العبودية هادي -  
00:26:58

هي منزلة ديار المحبة. لا يكون العبد عبدا الا اذا كان محبأ لربه. محبوبا عند ربه. لكل عبد منيب. هذه المنزلة يشعر فيها الانسان ويشم  
رائحة الجنة. هذه بشري قرآنية وازلفت الجنة للمتقين - 00:27:18

غير بعيد شوف التعبير سبحان الله غير بعيد قريب جدا اذا وازلفت هيئت حضرت بكل اصناف الكمال والجمال للمتقين غير بعيد هذا  
ما توعدون لكل اواب لكلنبي ولا انسان عادي - 00:27:38

قل لي اواب حفيظ اوبي يعني العودة والحفظ يحفظ العهد حافظ العهد ما يضيعوش ميتألق لكل اواب حفيظ يحفظ العهد الذي بيته  
وبين ربه. ويلا مشى ينسى يسرع في الإنابة اذا - 00:27:58

من خشي الرحمن بالغيب ومن اجمل الاشياء في الاسلام من اجمل الاشياء في الاسلام الایمان بالغيب من خشي الرحمن بالغيب هادي  
كلها صفات ديال المنبيین وجاء بقلب منيب. مما يدل على ان الإنابة احساس قلبي. وجاء بقلب منيب والقلب ما حل - 00:28:18  
العواطف والاشواق والحب بقلب منيب لانه في البداية قلنا المنيب هو تائب تحمله الاشواق ولذلك القلب هو الذي ينبع وجاء بقلب  
منيب القلب ديالو هو اللي ساقوا ورجل قلبه معلق بالمساجد - 00:28:38

فهذا مرتب ينبع الى ربه. منبيین اليه. قلت من اجمل الاشياء في الاسلام الایمان بالغيب. من خشي الرحمن بالغيب. لانه لا يخشى  
الرحمن بالغيب الا من يتذكر ولا يتذكر الا من يريد كيف ذلك؟ شوفوا سبحان الله العظيم الاحاديث والآيات القرآنية ايضا قبل ذلك  
كتخبر - 00:28:58

بأنه اللحظة لي كتقوم فيها الساعة لا جعلنا الله من اهلها لأنها في الحديث الصحيح لا تقوم الساعة الا على الخلقي والعياذ بالله  
اللحظة لي تقوم فيها الساعة عدد ديار الناس او ربما كل الناس غادي يقولوا امنا بالله غادي يسلموا فلا يقبل منهم حينئذ - 00:29:18  
الایمان صافي تا واحد ما يتقبل منو الایمان وكذلك اذا جاءت العلامات الكبرى ثبتت الاحاديث في انه اذا جاءت العلامات الكبرى  
كتلوع الشمس من مغربها بحال هاد الأمور هادي ما كاتبهاش ديك الساعة الفرصة ديال الإيمان بالله والعياذ بالله اول لحظة اللي  
الإنسان يشعر فيها بالموت راه كيموت ما كاتبهاش اللحظة - 00:29:38

ولا الفرصة ديال الایمان كما حصل لفرعون في غرقه. واي انسان غرغر فلووا اذا بلغت الحلقوم لما توصل الروح او تبدأ فيه الموت  
بشكل فعلى هاديك الساعة الى مكانش عندو امام سابق مينفعوش الإيمان فهاديك اللحظة فإنما ينفعه الإيمان السابق اما من كان اخر  
كلامه لا الله الا الله دخل الجنة - 00:29:58

وباحاديث كثيرة بصيغ مختلفة هذا بالنسبة للمسلم اما غير المسلم كافر حتى شاف الموت شدت فيه عاد كيقول لا الله الا الله فهذا لا  
يقبل منه ايمان لماذا؟ علاش هادشي؟ لأن الإيمان اللي مطلوب يكون بالغيب من خشي الرحمن بالغيب الف لام ميم ذلك  
الكتاب - 00:30:18

لا ريب فيه هدى للمتقين. الذين يؤمّنون بالغيب هي الاولى. لأن الانسان حينما يفرغ او حينما تقوم الساعة وهو يرى ما كيلاقاش عنده

الايام بالغيب علاش؟ لانه ولی کيشفو بعينيه الانسان اذا حضرته الوفاء - 00:30:38

يرى ما لا يراه الاحياء. الناس لي ما جاته مش الموت ما كيشفو وش داکشي لي كيشفو هداك لي جاتو الموت. يرى ما لا يرون فكشننا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد. واللي قامت عليه الساعة والعياذ بالله كيشف الساعة كتقوم بعينيه. كيشف الأمور تبدل القمر -

00:30:58

شق نجوم تشتبث تا وحدا ما بقات شادة بلا صتها وقع اختلال في التوازن ديال الكواكب والنجوم وال مجرات او يشوف الشمس تقلبت طالعة من الغروب والعياذ بالله يشوف امور غريبة ما بقاش تما عالم الغيب ولا كيشف الحقائق بعينه الله عز وجل طلب منه ان يؤمن به قبل ان يرى هذه - 00:31:18

والامتحان انما هو امتحان لما تؤمن قبل ما تشويف ماشي حتى تشويف ما يمكنش تعطي لواحد التلميذ امتحان وتقول له كذا وكذا من الاسئلة تعطيه اسئلة وتطيعه الدفتر تقولو هاكها الجواب هنا نقل منو هذا ماشي امتحان فخصك تعطيه الامتحان بالغيب سد عليه الدفتر ولا سد عليه المصحف قولو عرض - 00:31:38

هذا امتحان حقيقي وانما خلق الانسان وانزل الى الارض للامتحان فالامتحان اذا كيكون بالغيب ولكن ربى عز وجل ما عطاناش اللي فوق الطاقة ديالنا ردو البال انما اعطانا الامتحان اللي في الطاقة ديالنا افلم ينظروا الى السماء فوقهم كيف بنيناها وزينناها وما لها من - 00:31:58

ونرضي مددناها والقينا فيها رواسيا. وابتتنا فيها من كل زوج بهي. تبصرة باش تشويف ولكن بعين البصيرة وذكرى بالتدبر والتفكير لكل عبد منيب. ووجب عليك ان تبحث عن خالق. واجب كما قلت مرارا - 00:32:18

الذي فقد اخاه او امه او اباه كيمشي يدعى عليه في الأرض يقلب عليه ويفتتش عليه وما يخلي ما يسول عليه ولكن ما كنسولوش على لي خلقنا والمؤمنون الصالحون من هذه الأمة من الصحابة الأوائل سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن - 00:32:38 الخالقين واجابهم خالقهم اذا سألك عبادي عنني فاني قريب. اجيب دعوة الداعي اذا دعاء استجيبوا لي وليرؤمنوا بي لعلهم يرشدون. نسأل عن الخالق سبحانه وتعالى. نسأل عنه لنعبدته. كيف نسأل عنه؟ نبحث عن اسمائه - 00:32:58

وصفاته نبحث عما يجعلنا نعرفه اكثر واكثر مطالبون ان نتعرف على ربنا تعرف على الخالق سبحانه وتعالى والتعریف به نتعرف عليه ونعرف به مطلوب والله عز وجل عرف بنفسه سبحانه وتعالى. عرف اول ما عرف الأنبياء عرفهم بذاته من خلال الوحي. كما قال عز وجل لموسى عليه السلام حينما خاطبه - 00:33:18

اول ما خاطبه بجانب الطور الايمان قال له ابني اذا الله لا الله الا انا فاعبدني واقم الصلاة التعريف الله عز وجل عرفها بذاته قالو ابني انا الله واعطى الصفة لذاته الشاملة اللي هي لا الله الا - 00:33:48

انا سبحانه وتعالى ولذلك كانت شهادة الاسلام نشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم تسليما. فاذا التعرف على الخالق يجعلك تعرف جماله وكماله وانواره تتدفقه - 00:34:08

ترها بيصيرتك ان تعبد الله كأنك تراه لما تعرف هاد الأشياء ستتجدد في قلبكمحبة للخالق عز وجل وان وجدت حقيقة فلا تكونوا توبتك بعد الا إنابة لي ضاق المعرفة الربانية التوبة ديالو تكون انابة من اضطراب - 00:34:28

من التوبة. توبة الصديقين. التوبة المحمولة بالمحبة والشوق الى الملك الكريم. الى الرحمن الرحيم. ماشي عباس ان الله عز وجل تحدث على هاد الإنابة في القرآن الكريم مرارا بصيغ مختلفة بصيغة الفعل وبصيغة اسم الفاعل وبصيغة الفعل - 00:34:48

باشكال مختلفة شيء عجيب جدا لأنها حركة وجданية وما يتذكر الا من ينعي فعل منيبيين اللي اسم فاعل فاستغفر ربه وخر راكعا وانام هذا فعل في الماضي علاش كنقول هادشي؟ ماشي باش نتكلم في النحو ولا في الصرف لا اطلاقا - 00:35:08

ان الأمور لي فيها الإشتراق كدال على الحركة. باغي نعطي هاد النتيجة لي هي مهمه ان شاء الله. ما معنى الحركة؟ يعني ان المؤمن في الطريق ديالو لله ماشي متحرك بتوبة متتجدة لكن بوحد النوع اللي هو الإنابة هاد الإنابة الصفة ديال الصالحين صفة -

00:35:28

متحركة يعني دينما كل مرة ينبع الى الله عز وجل وجاء بقلب منيб دينما اذابة مستمرة متحركة وهي حركة وجودانية. حركة كاينة في القلب وجودانية. يحس بها الإنسان كما يحس بالشوق في قلبه - 00:35:48

جاء بقلب منيб هاد الحركة الاشتقاقة كدل على حركة وجودانية ولذلك قلت ماشي عبث ان الله عز وجل فصل فهاد الكلمات هاد الصيغ بأشكال مختلفة خص بها الأنبياء وعم بها عباده الصالحين ذوي القلوب المنيبة اليه الإنسان المؤمن اذا - 00:36:08

بهاد الصفة كيكتسب جوج دالامور كيتعاونوه على طريق الله عز وجل الأمر الأول انه يتعرف على ربه وهذا راس المال ديالو في العبادة راس المال ديالو في العبادة انه يكون اعرف بربه من غيره لان مع الاسف لا يبعد عن الله الا جاهل بالله والله ثم والله لو - 00:36:28

او الجاهل بالله عرف ما لله من مقام لما تخلف عن اللحاق بالصالحين ولكن جاهل بالله اما عن غفلة وضلال واما عن كبرباء ماراضيش يتعلم طريق الله عز وجل. وهذا والعياذ بالله كيدخل في المغضوب عليهم. اما المؤمن - 00:36:48

كلما ازداد معرفة بالله ازداد رفعة وازداد محبة في الله لانه كيعرف غير الخير وكيف يعرف الجمال والكمال ويعرف النور ويعرف اسماء الله عز وجل الحسنى وصفاته العلي كما اثبته لنفسه سبحانه وتعالى ولذاته بكمالها وجلالها هادشي كيختلي - 00:37:08

الانسان يزداد محبة في ربه. النتيجة انه حينما يتعلق قلبه بالله عز وجل يأنس به. كيوولي مونس بالله سبحانه عمرو ما يتصاب بالقفت واليأس انه لا يبأس من روح الله الا القوم الكافرون قنوط يعني بنادم والعياذ بالله قطع الياس من الأمل - 00:37:28

ديالو فالدنيا فالحياة فالآخرة القنوط والمؤمن مايقنطش من رحمة الله عز وجل علاش؟ لأنه له معرفة بالله والعارف بالله يأنس به مونس ما يحسشي بالوحشة ولا بالغرابة ولا انه وحدو مقطوع من شجرة ابدا ميحسشاي بهادشي وانما كيحس بأنه ربو كريم ومولاه كريم - 00:37:48

راه يراقبو ويعطيه ويرعايه في كل وقت واحد. الى نتا نعست مولاك مناعش. ويلا نتا عبيت مولاك معياش راه يخليك ترتاح ملي تعاود تنوضها هو يرعاك. فهو يرعاك في نومك ويرعاك في يقظتك. ويقبلك في قوتك ويقبلك في ضعفك. سبحانه وتعالى - 00:38:08

فهذا الملك الكريم المؤمن يجد به ومعه انسا كتونس هذا لول ويختليك فعلا مشتاق قديمة لتجديد التوبة وتتجدد العمل الصالح. وتبقى ثابت على الطريق بإذن الله عز وجل. يعني لما تكون الزلات وتكون الغفلات تكون عندك الإنابة. يعني - 00:38:28

العودة ديك التوبة من هاد النوع السريعة المشوقة المملوءة بالمحب الثاني اللي كيكون نتيجة لهاد الأمر ديال الإنابة او لهاد المنزلة ان المؤمن يشعر باخوة الكون وهذا شيء عجيب جدا ايضا كيشعير الانسان بالاخوة ديال الاشياء لي خلقها الله كلشي كيوولي خوك ماشي غير بنادم - 00:38:48

بل تشعر باخوة الجبال واخوة الاشجار واخوة الاحجار والرمال والمياه والاسماك والطيور والنجوم والكواكب علاش لأن كلها كدير الخدمة ديالك كل له اواب او هداك النموذج لي عطانا ربى عز وجل في الآيات التي تحدث فيها - 00:39:08

اعند داود يا جبال اوبي معه والطير. انا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشى والاشراق والطير محشورة. هذا ماشي يعني غير هادوك جوج لي كانوا كيسبحو مع داود لا. كلشي كان كيسبح. وانما هادو بجوج كان داود - 00:39:28

اسمعهم يسبحوا وكيف ولو الكلام اللي كيقولو حتى هو فكان كيحس معاهم وبالأخوة ديالهم والا فكل شيء من خلقي يسبح بحمده وان من شيء الا يسبح بحمده. في التسبيح الكوني كلي ولكن لا تفقهون تسبيحه - 00:39:48

فالذي حصل ان الله فقه داود تسبيح امريرن الجبال والطير ولخرين بقاو داخلين ولكن لا تفقهون تسبيحة لهم الأمور الأخرى تسبيح النجوم تسبيح المياه تسبيح الأشجار تسبيح الأسماك بقاو داخلين فهاديك الآية بالنسبة لداود - 00:40:08

ولكن لا تفقهون التسبيح ولكن عطاه ربى جوج د الخاصيات فقهه في تسبيح الجبال وفقهه في تسبيح الطير كما علم سليمان ايضا منطق هادي ايات ماجاتش غير باش يحكي لينا الله عز وجل يعني قصة ماكابيناش القصة من اجل القصة غير باش يسلينا يعني باش - 00:40:28

ندوزو الوقت التسلية مكيناش في القرآن القصص القرآني حكم كيعطيك الله تعالى الموجود بالقوة كيعطيه لك موجود بالفعل انا

نشرح هاد طبعاً كاين الناس بزاف اللي ما ي بيان ليهمش هاد الاصطلاحات استعملوها علماء الكلام التسبيح اللي تكلم عليه الله عز وجل يعني حنا ما كنسمعوهش ما كنشوفوهش تسبيح - 00:40:48

الكائنات كيف ان هذه السارية تسبح خالقها وان هذا الخشب يسبح خالقه وان الجبال والطيور والاشجار والمياه والانهار عز وجل بين لينا من خلال قصة داود عليه السلام نموذج لهذين التسبيحين وشهاد على ذلك عبداً من عباده الصالحين - 00:41:08

والعبد الأول داود شهدوا على هداك التسبيح بودنيه سمع فكان لنا من قصة داود سماع تا حنا سمعنا من خلال سماع داود ما دام ان واحد من البشر بل من صالح البشر سمع وربى عز وجل اقرأ لنا ذلك السماع - 00:41:28

يعني بلغوا لنا من خلال القرآن الكريم فكنشعرو سبحان الله واي واحد هادي تجربة نفسية وجданية لما يقرأ هاد الآية هادي كيبدأ يجيء للباب صورة يحس بها بأنه يسمع الجبال يسبحن والطير والتعبير القرآني لطيف هنا بهاد العبارة ديار يسبحنا لأن يسبحن - 00:41:48

انما كتقال الجموع المؤنث السالم زعماً يعني للنساء العاقلات لبنادم لي عنده العقل يسبحن والجبال تاهوماً قالهم يسبحن مع انه تعبر في الأصل اللغوي تقال تسبح لأنه جامدات ولكن قال يسبحن لأن هاد المرة مع داود كيتكلموا ولو بحال بنادم يسبحنا - 00:42:08

هاد يوسف بيحلاة تقال غير النساء ماتقالش للجبال ولكن الله عز وجل استعملها كما قلت لأنها عاقلات ماشي عاقلات بالنسبة لنا حنا اما بالنسبة لداود فهي عاقلات تعقل ما تقول وتقصد ما تقول وتعبد الله عز وجل بما تقول فقال يسبحن - 00:42:28

طير محسورة يسبحن بالعشري والاشراق والطيرة محسورة متجمعة كانها في صلة جماعة او كانها في نسخ عجيب بين يدي رب العالمين تؤنس داود. اش كيوقي للإنسان؟ كيوقي للإنسان الذي يذكر هذه المنزلة انه اذا احس - 00:42:48

بمثل هذه الاشياء كتولي شعر بانه الجبال والطيور والنجوم كل شيء اذا يسبح كما انت ايضاً تسبح اذا ماشي بوحدهك انت واحد داخل جماعة كتحس بالأخوة ديار هاد الكائنات كلشي خوتك اخوة في الخليقة لأن الله خلقها كما خلق - 00:43:08

واخوة في العبادة وهادي اخوة ارقى واعلى لان حتى بين البشر الاخوة في العقيدة اقوى طبعاً من الاخوة في الدم وكحضي بالأخوة في الدم لا تفرقت العقيدة لما يكون الأخ واحد مومن والأخ ديار الو كافر ما بقاتش اخوة ديك الساعة كتبقي الأخوة - 00:43:28

العقيدة كتضلي عليها ولذلك العلاقة لي بینا وبين الكائنات مزدوجة علاقة في الخليقة ربى خلقهم هنا خلقنا الخالق واحد هادي علاقة مهمة ركتها العلاقة في الدين تاهوماً مسلمين وحنا مسلمين فلما كتلاقاً الأخوة في الدم او - 00:43:48

مع الأخوة في العقيدة كيكون العلاقة قوية بزاف ولذلك مأمور الإنسان في الصدقة باش هي صلة صدقة اصيلة تعبدية باش يعطيها للمقربين اولى كتولي العلاقة قوية اكتر واكتر لأنك صلت رحمة وهادي فيها - 00:44:08

عبادة وفنفس الوقت تصدق وفيها عبادة فتحولت العلاقة الدموية ايضاً هي الأخرى الى عبادة عمر الانسان ما يقتضي ايلا خرج للطبيعة وجلس بوحدو ما قالش شاي بوحدو هو مع اخوانه من الكائنات بين يدي رب واحد مالك لكل شيء خالق - 00:44:28

في كل شيء وهو على كل شيء وكيل. سبحانه مقابل كلشي نتا وانا ولاخور ولاخور. فلا يملك المؤمن اذا الا ان ينعي في كل مشتاقاً الى مولاه. راغباً فيما عنده من جمال الجنان وازلفت الجنة للمتقين - 00:44:48

غير بعيد قلنا قبلياً المؤمن اللي ينعي الى الله ينعي وهو يحس ان رائحة الجنة من هناك تجده سيبوه يولي مجنوب الى رائحة الجنة وازلفت الجنة للمتقين غير بعيد هذا ما توعدون لكل اواب حفيظ - 00:45:08

من خسي الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب. وحيينما يأتي المؤمن بقلب منيب يأتي متدفعاً. لأن القلب ما كيعرفش يمشي بشوية. صحيح؟ لأن قلب محل ديار العاطفة والعاطفة مكتعرفشاي بشوية انما تتدفق المحبة تكون قوية جارفة عطف الام على ابنها ووليدها - 00:45:28

كتكون عاطفة قوية جارفة فكذلك الذي يرجع الى ربه ما كيعرفش يرجع بشوية لأن القلب اللي راجع فيه كيرجع بقوه يا يحيى فخذ الكتاب بقوة. وداود الرکوع ديار الو ما كانش رکوع عالي. وخر راكعاً راب وأناب لأن قلبه قاده - 00:45:48

الى مولاه خلاصة الكلام الذي نختتم به هذا المجلس الكريم اننا في الحقيقة ينبغي ان نتدبر مثل هذه الآية نرجع كاملين ان شاء الله

الرحمن الرحيم للقرآن الكريم لأن كلو هادشي الساروت ديالو هو القرآن الكريم مايمكنش تمشي للكون حرفيا مستحيل لأن الكفار  
مشاؤ للكون وصلوا - 00:46:08

الضلال وصول الالحاد قالوا لا الله والحياة مادة يلقى الحجرة حجرة ما فهم فيها والو قال ما كاينش الله فالكون بودو ما يوصلك  
لوالو ادخل الى الكون ولكن من باب - 00:46:28

ابي القرآن شوف ديك الساعة بعينيك شوف بعينيك هذا كلام الله تبصرة وذكرى لكل عبد منيб شوف حينئذ ترى ما الايراه الاخرون  
افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت؟ والى السماء كيف رفعت؟ والى الجبال كيف نصبت والى الارض؟ كيف سطحت؟ فذكر -

00:46:38

انما انت مذكر. هذا التذكير وما يتذكر الا من ينعي. فاذن باب اللي تدخل منه القرآن لنرجع اذا الى القرآن الكريم نبحث عن مواطن  
الاذابة. القرآن كله خير كله بركة. ولكن يجوز ان الانسان يمشي لموضع اللي تعلق - 00:46:58

بهم بادية الامر وتحديثنا الان عن الامام. رجعوا لسورة قاف التي ذكرت في هذه الآيات. رجعوا لقصة داود عليه السلام ذكرت في  
كثيرة من بينها سورة صاد وغيرها كثير. نرجع اذا الى سورة هود ايضا صور كثيرة على كل حال يعني قصة داود عليه السلام -

00:47:18

نرجع الى كل الآيات التي فيها التدبر والتفكير افلا يتذمرون القرآن قل انما اعظكم بواحدة ان تقوموا لله مثنى وفرادي ثم تتفكرموا  
بصاحبكم من جنة ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد. وخدعوا هاد الآيات وقرأوا بهم الكون. فالكون - 00:47:38

اقرأ كما يقرأ القرآن الكريم. الكون يقرأ كما يقرأ القرآن الكريم. ومعنى قراءة الكون يعني انك تجمع عناصره لتسلك من خلالها الى  
خالقها لانه قلنا مرة سابقة قرأ يقرأ في العربية في المعنى اللغوي ديالها هي جماعة الاشياء - 00:47:58

متفرقة ولذلك كيتسمى القاري اللي يقرأ الكتاب قاري قرأ يقرأ لأنه كيجمع الحروف وكينطقهم نطق واحد وكتولي الكلمة كيما  
كنقولو الحمد لله حنا نقرأ فالقارئ هنا جمع الألف اثم قرأها الى يعني جمعها مع اللام ثم الحاء - 00:48:18

ثم الميم ثم الدال هذا علاش تسمات القراءة قراءة؟ فقارئ الكون اذا هو الذي يجمع عناصره عناصر ديار الكون الانسان كيجمعها  
تقوده بعد ذلك الى الواحد. لان عناصر الكون هي الكثرة كثيرة. جبال وانهار ومياه طيور ونفس. فهاد الاشياء يجمعها الانسان -

00:48:38

ويينظر فيها كيف انها تعبد الله. هذا الأمر ما يمكنش يتشرح. كيتشاف يرى كيف تراه حينما تدخل الى عالم الكون من خلال القرآن  
الكريـم سـتر وـحينـئـذ سـتـتـضـحـ لكـ السـبـلـ كلـهاـ عـلـىـ انـهاـ سـبـيلـ وـاحـدةـ - 00:48:58

وطريق واحدة. كل له اواب. سبحانه وتعالى. فاللهـمـ اـجـعـلـنـاـ مـنـ الـمـنـيـبـيـنـ إـلـيـكـ. اللـهـمـ اـجـعـلـنـاـ مـنـ الـمـنـيـبـيـنـ  
إـلـيـكـ. اللـهـمـ اـرـنـاـ حـقـ وـارـزـقـنـاـ اـتـبـاعـهـ. وـارـنـاـ الـبـاطـلـ باـطـلـاـ وـارـزـقـنـاـ اـجـتـنـابـهـ - 00:49:18

اللهـمـ اـعـنـاـ عـلـىـ ذـكـرـ وـشـكـرـ وـحـسـنـ عـبـادـتـكـ. اللـهـمـ اـعـنـاـ عـلـىـ ذـكـرـ وـشـكـرـ وـحـسـنـ عـبـادـتـكـ.  
وـاجـعـلـنـاـ مـنـ التـوـابـيـنـ. وـاجـعـلـنـاـ مـنـ الـمـنـيـبـيـنـ اـجـعـلـنـاـ مـنـ الـمـنـيـبـيـنـ اـغـفـرـ لـنـاـ اـجـمـعـيـنـ وـصـلـ اللـهـمـ وـبـارـكـ عـلـىـ سـيـدـ الـأـوـلـيـنـ  
وـالـآـخـرـيـنـ مـحـمـدـ النـبـيـ - 00:49:38

الـأـمـيـنـ وـالـهـ وـسـلـمـ تـسـلـيـمـاـ. سـبـانـ رـبـ العـزـةـ عـمـاـ يـصـفـونـ وـسـلـامـ عـلـىـ الـمـرـسـلـيـنـ وـالـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ - 00:50:08